

تاج العروس من جواهر القاموس

لي من تَذَكُّرِي المَطِيرِهِ ... عَيْنُ مُسَهِّدَةٍ مَطِيرِهِ .
سَخِنَتْ لِغَفْقَدِ مَوَاطِنٍ ... كَانَتْ بِهَا قِدْمًا قَرِيرَهُ أَوْ الصَوَابُ المَطَارِيَّةَ
لأنه بناها مَطَارُ بنُ فَزَارَةَ الشَّيْبَانِيَّ الخَارِجِيَّ ومنها : أبو بكر محمد بن جعفر
بن أحمد الصَّيْرَفِيَّ المَطِيرِيَّ عن الحسن بن عَرَفَةَ وعنه الدارقُطْنِيَّ .
والمَطَارِيَّةُ بظاهر القاهرة بالقرب من عَيْنِ شمس وقد دخلتها . وذو المَطَارَةِ وفي
التكملة : ذو مَطَارَةِ : جبلٌ وذو المَطَارَةِ بالضم اسمُ ناقة النابغة الشاعر ومَطَارَةِ
كَسَحَابَةٍ : باليمامة نقله الصَّاغَانِيَّ . ويترُ مَطَارُ ومَطَارَةُ بالفتح فيهما أي
واسعةُ الفم . والمَطِيرُ بالكسر من النساء : السَّليطة والأشبهُ أن تكون هذه من طَرِّ-
فإنه لم يذكرها أحدٌ من الأئمةِ هنا فليُنظر . والمُطَّيْرِيَّ كسُمِّيَ يَهَى : دُعَاءُ
لِلصَّيْبَانِ إِذَا اسْتَسْقَوْا قال ابنُ شُمَيْلٍ : من دعاء صَبِيانِ الأَعْرَابِ إِذَا رَأَوْا
حَالًا لِلْمَطَرِ : مُطَّيْرِيَّ . من المجاز قولهم : كَلَّمْتُهُ فاستَمَطَّرَ وأمَطَّرَ أي عَرَّقَ-
جَبِينُهُ وحُكِيَ عن مُبْتَكِرِ الكلابيِّ كَلَّمْتُ فلانًا فأمَطَّرَ واستَمَطَّرَ أي أَطَّرَقَ .
واستَمَطَّرَ : سَكَتَ ولا يقال فيه أمَطَّرَ وقد تقدَّم هذا بعينه في المُستَمَطِّرِ ففي
كلامه نظرٌ من وَجْهَيْهِ . أمَطَّرَ المكانَ : وَجَدَهُ مَمَطُّورًا نقله الصَّاغَانِيَّ
وماطِّرون : بالشم قال يزيدُ بنُ معاوية : .
وَلَهَّامًا بالماطِّرونَ إِذَا ... أَكَلَّ الذَّمْلُ الذي جَمَعَا .
خِلَافَةً حتى إِذَا ارْتَبَعَتْ ... سَكَدَتْ من جِلَاقِ بِيَعَا خِلَافَةَ الشجرِ : ثمرٌ
يخرج بعد الثَّمَرِ الكثيرِ ووَهيم الجَوْهَرِيَّ فقال ناطِّرون بالنون وَذَكَرَهُ في نظرٍ .
وَأَنشد هناك هذا البيت وهو غلط . قلتُ : وقد سبق المصنِّفُ الأَزْهَرِيَّ فذكره في هذا
الموضع . قال شَيْخُنَا : وَيُقَالُ إِنَّ الميمَ بدلٌ عن النون والبيت رُوي بهما فلا يحتاج
إلى التوهيم مرَّتَيْنِ تحاملاً وخروجاً عن البحث . ورجلٌ مَمَطُّورٌ : إِذَا كان كثيرِ
السَّوَاكِ طيبِ الذِّكْهَةِ قاله ابنُ الأَعْرَابِيَّ وهو مَجَازٌ . ومَمَطُّورٌ أبو سلام
كسحابِ الأَعْرَاجِ الحَبِشِيِّ الدِّمَشْقِيِّ يَرُوي عن ثَوْبَانَ وأبي أُمامة وعنه مَكْحُولٌ
وزيدُ بن سلام ذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثَّقَاتِ . ومُطَّيْرٌ كزُبَيْرٌ : تابِعِيَّانِ
أحدُهُما شيخٌ من أهلِ وادي القُرَى يروي عن ذي الزَّوَّائِدِ وعنه ابنُهُ سُلَيْمٌ بن مُطَّيْرٍ
ذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثَّقَاتِ وأم الثاني : فَإِنَّهُ سَمِعَ ذَا اليَدَيِّنِ قال البخاريُّ :
لم يثبت حديثُهُ أو هو مُطَّيْرٌ بنُ أبي خالدٍ الراوي عن عائشة قال فيه أبو حاتم : إِنَّهُ

متروكُ الحديث . ومَطَارَانِ النَّصَارَى وَيُكْسَرُ لِكَبِيرِهِمْ لَيْسَ بَعْرَبِيٌّ مَحْضٌ . وَقَالَ
 ابْنُ دُرَيْدٍ : فَأَمَّا مَطَارَانِ النَّصَارَى فَلَيْسَ بَعْرَبِيٌّ صَحِيحٌ هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّيْغَانِيُّ عَنْهُ
 . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : اسْتَمَطَّرَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ : لَيْسَ لَهُ فِي الْمَطَرِ عَنِ ابْنِ
 بُزُرْجٍ . وَاسْتَمَطَّرَ الرَّجُلُ : اسْتَكَنَ مِنَ الْمَطَرِ . وَاسْتَمَطَّرَ لِلْسَّيَاطِ : صَبَّرَ
 عَلَيْهَا . وَاسْتَمَطَّرَ : اسْتَسْقَى كَتَمَطَّرَ يُقَالُ : خَرَجُوا يَسْتَمَطِّرُونَ
 وَيَسْتَمَطِّرُونَهُ . وَسَمَاءٌ مِمَّطَارٌ : مِدْرَارٌ وَوَادٍ مَمَّطُورٌ وَمَطِيرٌ وَوَقَعَتْ
 مَطْرَةٌ مُبَارَكَةٌ . وَفِي الْمَثَلِ : بَحَسَبِ كُلِّ مَمَّطُورٍ أَنْ مَطِيرًا غَيْرُهُ . وَخَرَجَ
 النِّعْمَانُ مَتَمَطَّرًا أَي مُتَنَزِّهًا غَيْبًا مَطِيرًا . وَيُقَالُ : لَا تَسْتَمَطِّرِ الْخَيْلَ
 أَي لَا تَعْرِضْ لَهَا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا زَالَ فُلَانٌ عَلَى مَطْرَةٍ وَاحِدَةٍ
 وَمَطْرَةٍ وَاحِدَةٍ وَمَطَرٍ وَاحِدٍ إِذَا كَانَ عَلَى رَأْيٍ وَاحِدٍ لَا يُفَارِقُهُ . وَرُويَ
 التَّشَدِيدُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَحَلِّهِ . وَيُقَالُ : مَا أَنَا مِنْ حَاجَتِي عِنْدَكَ
 بِمُسْتَمَطَّرٍ أَي لَا أَطْمَعُ مِنْكَ فِيهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَرَجُلٌ مُسْتَمَطَّرٌ إِذَا كَانَ
 مُخَيَّرًا لِلْخَيْرِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 وَصَاحِبِ قَلْتُ لَهُ صَالِحٍ ... إِنَّكَ لِلْخَيْرِ لِمُسْتَمَطَّرٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : أَي مَطْمَعٌ
 . وَالْمَالُ يَسْتَمَطِّرُ : يَبْدُرُزُّ لِلْمَطَرِ . وَهُوَ مَجَازٌ . وَمَطَرُهُمْ شَرٌّ مَجَازٌ أَيْضًا .
 وَمَطَرُ الشَّيْءِ : ارْتَفَعُ ؛ وَالْعَبْدُ : أَيْقَ . وَأَمَّطَرْنَا : صَبَرْنَا فِي الْمَطَرِ . وَأَبُو
 مَطَرٍ مِنْ كُنَاهُمْ قَالَ :